

طولى ، فأوردُ أولاً البيت المستشهد به ، ثم أتبعه بتسمية قائله ، والسبب الذي لأجله قيلت القصيدة ، ثم أورد من القصيدة أبياتاً استحسنتها إما لكونها مستشهداً بها في مواضع أخر من الكتاب ، فأوردها ليعلم أن الجميع من قصيدة واحدة ، أو لكونها مستشهداً بها في غيره من كتب العربية أو البيان ، أو لكونها مستعذبة النظر مستحسنة المعنى ، لاشتغالها على حكمة أو مثل ، أو نادرة ، أو وصف بليغ ، أو نحو ذلك ...

ثم أتبع ما أورده من الأبيات بشرح ما اشتملت عليه من الغريب والمشكل ، وبيان ما تضمنته من الاستشهادات العربية ، والنكت الشعرية ، وما يتعلق بها من فائدة ونادرة وموارد ، وأتبع ذلك بالتعريف لقائلها ، وذكر نسبه وقبيلته وعصره وهل هو جاهلي أو مخضرم أو إسلامي مراعياً في ذلك الطريقة الوسط ، لا مجحفاً في الاختصار ولا مبالغاً في الإطناب والإكثار . وقد تبعت لذلك شروح الدواوين المعتبرة ، وكتب الأمالي والشواهد المشتهرة .

وقد التزم السيوطي بما قرره في مقدمة كتابه حيث ينسب الأبيات لقائلها مع ترجمة موجزة لهم ، ويذكر عدداً من أبيات القصيدة التي منها البيت الشاهد ويذكر مناسبتها ، ويضبط ألفاظ